ابني مقرن المزني في التابعين عند ما ذكر الاخوة من التابعين وهما صحابيان معروفان
والله تعالى اعلم

الباب السادس عشر يشتمل على انواع من هذا العلم

النوع الاول رواية الاكابر عن الاصاغر وينقسم الى اقسام منها ان
يكون الراوي اكبر سناً واقدم طبقة من المروي عنه كالزهري ويحيى بن سعيد الانصاري
في روايتهما عن مالك ومنها ان يكون اكبر قدراً بان يكون عالماً حافظاً والمروي عنه شيخاً
راوياً كرواية مالك عن عبد الله بن دينار وكرواية احمد بن حنبل واسحق بن راهويه عن عبيد الله بن موسى
ومنها ان يكون الراوي اكبر من الوجهين جميعاً وذلك كرواية كثير من العلماء والحفاظ
عن تلامذتهم كرواية ابي بكر البرقاني عن ابي بكر الخطيب وكرواية الخطيب عن ابي نصر
بن ماكولا ويدخل في هذا النوع ما يذكر من رواية الصحابي عن التابعي كرواية العبادلة
من الصحابة عن كعب الاحبار وكرواية التابعي عن تابع التابعي كما تقدم من رواية
الزهري عن مالك وكعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص لم يكن من التابعين
وقد روى عنه اكثر من عشرين رجلاً من التابعين والله اعلم **النوع الثاني** رواية القرين
عن القرين فان روى كل واحد منهما عن الاخر فهو **المدبج** ومثاله في الصحابة عائشة
وابو هريرة وفي التابعين الزهري وعمر بن عبد العزيز وفي اتباع التابعين مالك والاوزاعي
وفي اتباع اتباع التابعين احمد بن حنبل وعلي بن المديني وغير المدبج ان يروي احد القرينين عن
الاخر ولا يروي الاخر عنه ولذلك امثلة كثيرة منها رواية سليمان التيمي عن مسعر ولا يعلم
لمسعر رواية عن التيمي والله تعالى اعلم **النوع الثالث** الاخوة والاخوات من الصحابة
وغيرهم من الصحابة عبد الله بن مسعود وعتبة بن مسعود اخوان، زيد بن ثابت ويزيد بن
ثابت اخوان، عمرو بن العاص وهشام بن العاص اخوان، ومن التابعين عمرو بن شرحبيل
وارقم بن شرحبيل اخوان، وهزيل بن شرحبيل وارقم بن شرحبيل اخوان اخران، وكلهم من
اصحاب ابن مسعود، سهل وعباد وعثمان بنو حنيف اخوة ثلاثة، عمرو بن شعيب وعمر
وشعيب بنو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص اخوة ثلاثة، سهيل بن ابي صالح الزيات
وعباد ومحمد وصالح اخوة اربعة، ادم بن عيينة وعمران بن عيينة ومحمد بن عيينة وسفيان
بن عيينة وابراهيم بن عيينة اخوة خمسة حدثوا كلهم، محمد وانس ويحيى ومعبد وحفصة
وكريمة اخوة ستة تابعيون اولاد سيرين وقد روى عن محمد عن يحيى عن انس عن انس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً وهذا عزيز يعاني
بها بعضهم وقال اني بليته اخوة روى بعضهم عن بعض النعمان بن مقرن ومعقل وعقيل
وسويد وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم لنا بنو مقرن المزنيون كلهم هاجروا وصحبوا
رسول الله صلعم ولم يشاركهم في هذه المكرمة غيرهم. **النوع الرابع** رواية الاباء عن الابناء
مثاله ما روى العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين الصلاتين بالمزدلفة. واما الحديث الذي روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الحبة السوداء شفاء من كل
داء فهو غلط ممن رواه وانما هو عن ابي بكر بن ابي عتيق عن عائشة وهو عبد الله بن محمد
بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهؤلاء الذين قال فيهم موسى بن عقبة لا نعرف اربعة
ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وابناؤهم الا هؤلاء الاربعة فذكر ابا بكر الصديق
واباه ابا قحافة وابنه عبد الرحمن وابنه محمداً ابا عتيق والله تعالى اعلم **النوع الخامس**
رواية الابناء عن الاباء وهو قسمان الاول رواية الابن عن الاب عن الجد نحو عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وله بهذا الاسناد نسخة كثيرة اكثرها فقهيات جياد وشعيب
هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقد احتج اكثر اهل الحديث بحديثه حملاً لمطلق
الجد فيه على الصحابي عبد الله بن عمرو دون ابنه محمد والد شعيب ونحو بهز بن حكيم عن
ابيه عن جده وله ايضاً بهذا الاسناد نسخة كبيرة حسنة وجده هو معاوية بن حيدة
القشيري ونحو طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده وجده عمرو بن كعب اليامي وقيل
كعب بن عمرو. الثاني رواية الابن عن ابيه دون الجد وهو باب واسع نحو رواية
ابي العشراء الدارمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه معروف والاشهر
ان ابا العشراء اسامة بن مالك بن قهطم وقيل قحطم بالحاء وقيل هو عطارد
بن برز بسكون الراء وقيل بتحريكها وقيل بلز باللام وفيه وفي اسم ابيه غير
ذلك من الخلاف والله تعالى اعلم. **النوع السادس** من اشترك في الرواية عنه
اثنان وبين موتيهما مدة طويلة مثاله محمد بن اسحق ابو العباس السراج روى عنه البخاري
في تاريخه وابو الحسين احمد بن محمد الخفاف وبين موتيهما مائة وسبع وثلاثون سنة
لان البخاري مات سنة ست وخمسين ومائتين ومات الخفاف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

Copyright © King Saud University